

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة

The effect of using the guided discovery method in learning some basketball skills for middle school students

مجاهد مصطفى^{1*}، حملاوي عامر²
moustafaloula@gmail.com

medjahed moustafa^{1*}, hamlaoui ameur²
moustafaloula@gmail.com

¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة - جامعة تيسمسيلت

² معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة - جامعة محمد بوضياف. المسيلة

تاريخ النشر: 2021/09/30

تاريخ القبول: 2021/05/18

تاريخ الاستلام: 2021/05/06

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي التسديد والتمرير بكرة السلة لتلاميذ السنة الثانية متوسط، تم اختيار عينة عشوائية عددها (40) تلميذا وتقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه، وضابطة بأسلوب العرض التوضيحي، واستخدم الباحث اختبارات مهارية مقننة بكرة السلة، دلت النتائج على وجود فروق في القياسات البعدية لكلا المجموعتين مع تفوق المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة : أسلوب الاكتشاف الموجه، مهارات كرة السلة.

Abstract:

The study aimed to know the effect of using the guided discovery method in learning the skills of shooting and passing with basketball for pupils in the second year of average. A random sample of (40) students was selected and divided into two groups, experimental by the guided discovery method, and controlled by the demonstration method. The researcher used standardized skill tests with a roller. The basket, the results indicated that there are differences in the dimensional measurements for both groups with the superiority of the experimental group

-Keywords : Guided Discovery Style, Basketball Skills

1. مقدمة:

لقد شهد عصرنا الحاضر قفزة نوعية في التطور في كافة العلوم و الاختصاصات، ولقد ساهم الكثير من العلماء في هذا التطور والتقدم العلمي وفي كافة مجالات المعرفة العلمية، وإن المجال الرياضي يعد واحداً من أهم المجالات التي شيد تطورا كبير وفي كافة العلوم المختلفة التي سالمت في النقلة النوعية في كافة الألعاب الرياضية ولقد عكف العلماء على تطوير وابتكار طرق وأساليب جديدة تتماشى مع التطور الحاصل مع باقي حقول المعرفة (الحيلة، 2003، ص 90)، وعليه من الضروري على البلدان والمجتمعات المتحضرة أن تبحث عن الاساليب والطرائق العلمية الحديثة المفضلة للوصول الى تحقيق أهداف الدولة والنهوض بأفرادها من جميع مجالات الحياة وننتها العملية التربوية والتعليمية (زهير، 2004، ص143)، وتعد العملية التعليمية واحدة من المجالات التي حظيت باهتمام الكثير من المختصين والباحثين للدور الفاعل الذي تؤديه في البناء الصحيح للمتعلم وفي حل مشكلاته (كاظم، 2017، ص 178).

ان اساليب التعليم لها أهمية كبيرة في بناء الفرد من المراحل الاولى من التعليم واعداده بما يتناسب متطلبات المجتمع ، وفي مجال التربية الرياضية هناك انواع من اساليب التعليم، وقد استخدمت في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والالعاب الرياضية المختلفة، وقد أخذت هذه الأساليب بنظر الاعتبار في ضوء العوامل النفسية والفروق الفردية للأفراد وبما يتناسب وقابلياتهم واستعداداتهم من اجل الوصول الى افضل الطرائق والاساليب التي تسهم في عملية التعلم "ان فكرة التدريس الجديد قد اختلق مساحة واسعة من قبل المهتمين بعملية التعلم وقد أولى العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما كبيرا بها لتسهيل التعلم" (زهير، 2004، ص143)

ويعد اسلوب الاكتشاف الموجه من اساليب التعليم بالاكتشاف، والذي يهدف الى الحصول على المعلومات والمعارف فضلاً عن ممارسة الطالب التفكير العلمي ، ويتم فيه التركيز على طريقة الوصول الى تلك المعلومات والمعارف، اذ يكتشفها الطالب بنفسه من دون ان يقدمها المدرس جاهزة له.

فهو قد لا يكتشف جديد لم يكن معروفاً من قبل وإنما يتمحور اكتشافه هذا حول العمليات العقلية التي قالم بها لاكتشافه معلومة جديدة له هو أولاً ثم لزملائه ثانياً . وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في اختيار أسلوب غير مباشر لتعلم مهارتي التسديد من الثبات والتمرير الصدري لكون هذا الأسلوب يتماشى مع ما ينادي به العلماء في مجال المعرفة العلمية، لملائمته مستويات نمو التلاميذ والإمكانات المتوفرة ولمحتوى مادة الدرس، وإن التنوع في استعمال الأساليب التدريسية خلال العملية التعليمية أصبح يشكل ضرورة ملحة لزيادة خبرات الطلاب وتشجيعهم على التفكير باستعمال مهارات البحث العلمي كجمع المعلومات وتحليلها وتركيبها واتخاذ القرارات بخصوصها .

وقد لا حظ الباحث عدم وضع استراتيجية واضحة للعملية التعليمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فالطرق المتبعة في التعلم تعطي نسبة متفاوتة في النجاح قد يحصل المتعلمين على درجات عالية في حين يحصل الآخريين على درجات واطئة نتيجة تفاوتهم في الاستعداد لتقبل وتعلم مهارة معينة مما يؤدي إلى ظهور الفروق في قابلية التعلم والأداء، نتيجة استخدام أساليب تدريس لا تتماشى مع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المدرس بتدريسها وعدم مراعاة مستوى نمو المتعلمين ودرجة وعيهم وخبراتهم التعليمية ولقصر الوقت الزمني للدرس، لذا بات من الضروري التقليل من الأساليب التقليدية في تقديم المعلومات والتي تستعمل في تطوير أداء المهارات الأساس بكرة السلة والتي منها مهارة التسديد والتمرير، والعمل على استعمال أساليب غير متبعة يتم فيها التركيز على نشاط الطالب وجهده بجعله عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية . فضلاً عن حاجة الطلاب الى أساليب تراعي الفروق الفردية بينهم

وبهذا فقد لجأ الباحث اسهاماً منه بحل هذه المشكلة باستخدام إحدى الأساليب (الغير مباشر) المتطورة والحديثة التي تمدنا بأفاق تعليمية واسعة تساعد التلاميذ على إثراء مهاراتهم العقلية وتدريبهم على التفكير والإبداع والقدرة على استكشاف الحلول للمشكلات التي تصادفهم .

و في ضوء هذا الطرح تبلورت مشكلة الدراسة في هذا التساؤل العام:

1-3-السؤال العام :

هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ السنة الثانية متوسط ؟

1-4- فروض البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة في القياس القبلي والبعدى ولصالح البعدى

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة في القياس البعدى ولصالح المجموعة التجريبية

1-5- أهداف البحث:

1- إعداد برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه لتحسين مستوى تعلم بعض المهارات المؤثرة في منهج كرة السلة لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة

2- التعرف على الأفضلية في تعلم مهارات كرة السلة (التمرير الصدري, تصويب من الثبات) بين المجموعتين التجريبية والضابطة

1-6- مجالات البحث:

1-6-1- المجال البشري : تلاميذ السنة ثانية متوسط

1-6-2- المجال الزماني : المدة من 2019/10/13 الى غاية 2019/12/2

1-6-3- المجال المكاني : ملعب متوسطة أولاد شعيب . ز - أ - ع - تيارت-

2- مصطلحات الدراسة :

أسلوب الاكتشاف الموجه: أسلوب الاكتشاف الموجه احد أساليب التدريس الذي هو عبارة عن تعلم استقصائي بحثي ذاتي ولكنه موجه وتحت إشراف المدرس وسيطرته ، ويعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الفكري بين المدرس والطلاب ، إذ يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركية منهم ، أي سؤال واحد من المدرس

يتبعه استجابة واحدة، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركية تؤدي إلى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليه (حمص، 1997، ص 51) أسلوب التعليم العرض التوضيحي "الامري": هو اول أساليب من اساليب مؤسستن للتدريس، وتعتمد بنيته على الاوامر فحسب حيث يدفع المعلم طلابه إلى ما يراه مناسباً، فالمعلم يلعب الدور الأساسي في التدريس (أبو رشيد، 2005، ص 18) المهارات الأساسية بكرة السلة: قد قسمت المهارات الأساسية بكرة السلة إلى مهارات هجومية ومهارات دفاعية، حيث قسمها (زيدان، 1997، ص 27) إلى ما يلي:

أولاً : المهارات الأساسية الهجومية:-

- التمرير - المحاوره - التصويب - المتابعة الهجومية - الحجز والستار - الارتكاز
 - ثانياً : المهارات الأساسية الدفاعية:-
 - حركات القدمين الدفاعية - قطع التمريرات - صد التصويبات - المتابعة الدفاعية
- 3- خطة وإجراءات البحث:

3-1- منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم ذو مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه .

3-2- مجتمع البحث :يمثل مجتمع البحث تلاميذ السنة ثانية متوسط والذين تتراوح اعمارهم بين (13-14 سنة) بمتوسطة القاعدة السادسة- ببلدية زمالة الأمير عبد القادر (تيارت) للسنة الدراسية 2020/2019 عددهم (198) تلميذاً

3-3- عينة البحث :وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وقد بلغ المجموع الكلي للعينة الأساسية 40 تلميذاً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي (20) تلميذ لكل مجموعة، الأولى تجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه والثانية ضابطة بالأسلوب التقليدي، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي 20.20% وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً

3-4- تجانس وتكافؤ أفراد عينة الدراسة: تم التأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو والمتغيرات المهارية (قيد البحث) حيث تتراوح قيم

معالم الالتواء بين (-0.764 - 1.286) مما يشير إلى تجانس العينة في تلك المتغيرات، والتي انحصرت بين (-3 ، +3)، كما قاما الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات السابقة والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين وكانت قيم "ت" المحسوبة لكل الذكاء والاختبارات المهارية محصورة بين (-0.467 - 1.374) وهي قيم أقل من قيمتها الجدولية (2.02) ودرجة حرية (38)، كما أن قيم (sig) لها كانت بين (0.682 0.731) وهي قيم أكبر من (0.05) يعني عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

3-4- أدوات جمع البيانات :

أولاً- الأجهزة والأدوات :

* جهاز الرستامتر لقياس الطول (سم) * ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلوغرام)
* ملعب كرة سلة قانوني * كرات وزن 800 غ * صافرة نوع (ACME)
* كرات سلة قانونية عدد (20) * أقماع * ساعة إيقاف * أهداف كرة السلة عددها (2)
ثانياً - استمارة استطلاع آراء الخبراء: حيث استخدمت لتحديد استطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم مهارات الكرة السلة المناسبة لمستوى العينة وكذا صلاحية ومناسبة استخدام الوحدات التعليمية المقترحة بأسلوب الاكتشاف الموجه للمهارات قيد البحث
ثالثاً- استمارة تسجيل : معدلات النمو والاختبارات المهارية واختبار الذكاء
رابعاً - استمارة تسجيل أسماء ونتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية لتلاميذ المجموعتين.

خامساً- الاختبارات المستخدمة :

1- الاختبارات المهارية: من أجل تحديد أهم المهارات الأساسية بكرة السلة التي اعتمدها الباحث في دراسته الحالية، وبعد استطلاع بعض الدراسات والمراجع، عبد الله (1995) فيفل (1999) زغلول محروس (2002)، المسعود (2007) شيت وعيد (2008)، حمدان (2011)، ياسين علوان (2012)، Wikten,et ;at (1998)

روسيل - نوتن **Russell - Newton** (2008) لتحديد أهم المهارات المرتبطة بكرة السلة والمرحلة العمرية المستهدفة، وقد تم عرض استمارة استبيان تضمنت المهارات الاساسية بكرة السلة على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء رأيهم حول مدى مناسبتها لمستوى وقدرات العينة وقد قاموا باختيار المهارات والتي حصلت على نسبة اتفاق أكثر من 85% وشملت ثلاث مهارات : (ابو اوان 2015، ص 13-15-17) - التسديد من الثبات نحو السلة لقياس مهارة الرمية الحرة 15 محاولة تحتسب درجتان لكل محاولة . الدرجة النهائية 30 درجة - التمرير الصدرية على الحائط لقياس دقة التمريرة من الصدر 10 محاولات الدرجة النهائية(10)

2- الاختبار العقلي (الذكاء المصور) لأحمد ذكي صالح (صالح، 1978، ص13) قام بوضع الاختبار أحمد زكي صالح، ويطبق هذا الاختبار بداية من ثمان سنوات فما فوق، وهو من الاختبارات الجمعية غير اللفظية، التي تهدف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء، كما دل استخدام هذا الاختبار على فائدته الكبيرة في حالت التشخيص الأولى، فهو اختبار لقياس القدرة العامة للأفراد، ويعتمد هذا الاختبار على نظرية "سيبرمان" في الذكاء (نظرية العاملين) ، والتي أرادت التحقق من صحة الفرض القائل بأن الذكاء قدرة عامة يبدو أثرها في نواحي شتى، ويتكون الاختبار من (60) مجموعة من الصور أو الأشكال، وكل مجموعة تتكون من خمسة صور أو أشكال، ويوجد بكل مجموعة أربع صور أو أشكال متشابهة في صفة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن باقي أشكال المجموعة، وطريقة تصحيح الاختبار من خلال حساب لكل سؤال صحيح أجابه المفحوص نقطة واحدة، والسؤال الذي لم يجب عليه صفر، ثم نجمع درجات الأسئلة الصحيحة للمفحوص لمعرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها في هذا الاختبار.

الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية ومناسبة أجهزة القياس وأدواته، وكذلك التأكد وكذلك للتعرف على مدى استيعاب التلاميذ أثناء عرض المهارات من حيث الوضوح للتدريبات، ودرجة الاستمتاع والشرح وكذلك مدى

استجابة التلاميذ وتفاعلهم مع المادة التعليمية، تحديد الوقت التقريبي الذي يستغرقه كل اختبار لمراعاة ذلك في الاختبار الأصلي، وبغية إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات، وأجريت الدراسة الاستطلاعية على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (20) تلاميذ، منهم (10) تلاميذ لقياس ثبات الاختبارات و(10) تلاميذ مميزين لحساب الصدق التمييزي للاختبارات قيد البحث، وهم من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك في الفترة من 09/22 إلى 09/29 2019

3-5- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية والاختبار العقلي (الذكاء) :
سعى الباحث إلى اعتماد الأسس العلمية في عملية تطبيق الاختبارات على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى عمليتها وملائمتها للمرحلة العمرية

3-5-1- صدق الاختبارات المهارية :

بعد عدد من المصادر التي تم اعتمادها وذكرت سابقا قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء (صدق المحتوى) التي تتوفر فيها الشروط الضرورية في مجال الاختبار والقياس ومجال كرة السلة وقد ارتضى الباحث ما نسبته أكثر من 80% للاختبارات المهارية كشرط لاعتمادها وهو ما أفرزته إستمارة التحكيم في أن الاختبارات تعكس الواقع الحركي والمهاري المراد قياسه، كما تم حساب الصدق المنطقي من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبارات التي تراوحت بين (0.876- 0.978) مما يعني أن الاختبار يتمتع بصدق منطقي عالي (جدول 1)

3-5-2- ثبات الاختبارات : قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره خمسة أيام بين التطبيقين على نفس عينة استطلاعية مكونة من (10) تلاميذ من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأصلية المتمثلة في تلاميذ ثنائية متوسط (أولاد شعيب) تيارت، مع مراعاة نفس ظروف القياس واستخدام نفس الأدوات، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم 01 يوضح معاملات الثبات للاختبارات المهارية واختبار الذكاء قيد الدراسة

الاختبارات	وحدة قياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	قيمة الدلالة لمعامل الثبات	الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
القدرة العقلية (اختبار الذكاء)	درجة	17.10	1.89	17.44	1.23	0.769	0.002	0.876	0.05
التسديد من الثبات	درجة	12.03	1.66	12	1.87	0.957	0.037	0.978	0.01
التمرير الصدرية على الحائط	درجة	4.29	1.58	5.08	1.92	0.893	0.076	0.944	0.01

قيمة ر الجدولية (ن = 9)، عند مستوى 0.01 = 0.734 وعند مستوى 0.05 = 0.602

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية والعقلية تراوحت على التوالي (0.769 - 0.957 - 0.893) وهي قيم مرتفعة تدل على أن الاختبارات تمتاز بدرجة جيدة من الثبات

3-6- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه

اعتمد الباحثان عند وضعهما للوحدة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه على المصادر العلمية (الحبشي، 1984)، (boyce, 1992)، (الطفي، 1999)، (عبد الكريم، 1994)، (ساجت وفرحان، 2012)، (الربيعي وغازي، 2013)، (كاظم، 2017)، (مجاهد، 2017)، والوثائق المرافقة لها الخاصة بالمرحلة الثانوية، وذلك لما تحتويه من توجيهات تساعد المعلم في وضع محتويات الوحدات التعليمية المختلفة وهي:- المشكلة المراد بحثها- المستوى الدراسي - المفاهيم أو المبادئ المراد تعليمها - الأدوات والأجهزة اللازمة - أسئلة المناقشة - ممارسة الطلاب للأنشطة الاكتشافية. كما أن الباحثان اعتمدا الجوانب التي يجب مراعاتها عند أعداد المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه وهي:

- تحديد الموضوع الدراسي- تسلسل الفقرات عن طريق تصميم مناسب للفقرات اللفظية التي يجب على مدرس المادة من خلالها أن يقوم بما يأتي: - توصيل كل سؤال كما تم تصميمه انتظار استجابة المتعلم- إعطاء التغذية الراجعة- التحرك إلى السؤال التالي - الأسئلة أو مفاتيح الحل والتي تجعل الطالب بالتدرج يكتشف النتيجة النهائية.- يجب أن يكون عند المدرس أسئلة أو مفاتيح إضافية يسترشد بها الطلاب للاستجابة- يجب ألا يعطي المدرس الإجابة بتاتا للطلاب - يجب إعطاء الطالب الوقت الكافي للاستجابة - إعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس دائما للطلاب.

- على المدرس مراعاة العوامل الآتية: (الهدف، اتجاه تعاقب الخطوات، حجم كل خطوة، العلاقة الداخلية للخطوات، سرعة تعاقب الأسئلة، انفعالات المتعلم).

- كما إن الباحثان اعتمدا على المصادر العلمية في تحديد الأهداف السلوكية العامة والخاصة للمادة المراد تعلمها متضمنة ثلاثة عناصر هي:

السلوك المتوقع من المتعلم.

الظروف التي يظهر بها السلوك.

المعيار ويتضمن الوصف الأدنى للأداء المتوقع.

وقد تم عرض الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه المقترح على الخبراء ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان ونشاط كرة السلة وطرائق تدريس التربية الرياضية إذ تم تعديله ليخرج بالصيغة النهائية.

3-7- خطوات تنفيذ الوحدات التعليمية:

الاختبارات القبلية : تم إجراء الاختبارات القبلية للمهارات المستعملة في البحث وللمجاميع التجريبية وتم تنفيذ المنهج التعليمي على تلاميذ السنة ثانية متوسط بمتوسطة القاعدة السادسة- ببلدية زمالة الأمير عبد القادر (تيارت) للسنة الدراسية 2020/2019. من قبل مدرس المادة (الحصة) وبإشراف مباشر من قبل الباحثان،

في الفترة بين الاحد 6/ والاثنين 2019/10/7

تنفيذ البرنامج: تم تطبيق الاسلوبين (العرض التوضيحي، الاكتشاف الموجه) على المجموعتين التجريبية والضابطة واتبع الباحثان الخطوات الآتية في تنفيذ الوحدات التعليمية: * قبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية تم إعطاء وحدة تعليمية للتلاميذ لأخذ فكرة عن الأسلوب التعليمي وكيفية تنفيذ العمل.

* الإحماء بنوعيه العام والخاص وهو نفسه للمجموعتين التجريبية والضابطة. اعطاء المادة التعليمية نفسها للمجموعتين التجريبية والضابطة * استخدام الأساليب قيد الدراسة في تعليم مهارتي التسديد من الثبات، والتمرير الصدري التي تناولها البحث ولكن الاختلاف في الأسلوب المتبع وكالاتي:

- تعلم أفراد المجموعة الضابطة للمهارات المختارة بأسلوب (العرض التوضيحي).
- تعلم أفراد المجموعة التجريبية الثانية للمهارات المختارة على وفق اسلوب الاكتشاف الموجه - شرح المهارة المراد تعلمها من قبل مدرس المادة وبنفس الطريقة للمجموعتين.
- استخدام أكثر من وسيلة تعليمية لإيصال المادة إلى المتعلم. باستخدام الوسائل الآتية: - عرض الأنموذج الحي من قبل مدرس المادة . - عرض صور توضيحية لأوضاع الحركة . - قيام المدرس بتوجيه بعض الأسئلة للطلاب لبيان مدى تحضيرهم للدرس فضلا عن فسخ المجال للطلبة لطرح الأسئلة بعد شرح وأداء المهارة المراد تعلمها من قبل مدرس المادة وللمجموعات التجريبية. - احتواء كل وحدة تعليمية على تمرينات متدرجة في الصعوبة. - البدء بتطبيق التمارين المعطاة من قبل مدرس المادة.
- اعطاء فرصة للطلبة بأداء التكرارات المناسبة خلال الزمن المسموح به لكل تمرين.
- أثناء التمارين يقوم التدريسي بالإشراف على أداء الطلاب وللمجموعتين.
- الانتقال من تمرين إلى آخر بإيعاز من مدرس المادة.
- بعد نهاية كل تمرين تجري مناقشة بين الطلبة والتدريسي لبيان مدى تمكنهم من أداء التمرين ووصولهم إلى المستوى المطلوب.

وتضمن المنهج تنفيذ وحدات تعليمية وفق مفردات منهج وزارة التربية، علما أن زمن الوحدة التعليمية الواحدة (60) دقيقة لمدة (8) أسابيع لكل من المجموعة التجريبية

والضابطة بمعدل وجدة تعليمية أسبوعيا في الفترة الممتدة من 13-14/10/2019 الى غاية 1-2/12/2019، وتم تدريس للمجموعة التجريبية باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه و المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب العرض والشرح التوضيحي وتعتمد على الشرح وأداء النموذج والتصحيح من المحاضر ويقوم التلاميذ بالأداء.

القياسات البعدية : بعد انتهاء تجربة الدراسة قام الباحثان بالقياس البعدي لمجموعتي الدراسة وذلك يوم الاحد 2019/12/08 للمجموعة التجريبية ويوم الاثنين 2019/12/09 للمجموعة الضابطة، وحرص الباحث على تهيئة ظروف مشابهة للإختبارات القبلية لغرض الحصول عل نتائج دقيقة.

3-8- المعالجة الإحصائية: قام الباحثان بجمع البيانات وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة، وقد تم الاعتماد على: - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - النسبة المئوية - معامل الارتباط البسيط (بيرسون) - اختبار (t) للعينات المستقلة، و(t) للعينات المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1- عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات (التسديد من

النبات- التمرير الصدري) بكرة السلة للمجموعة التجريبية (الاكتشاف الموجه)

جدول (02) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

نوع دلالة	Sig bilat	فرق متوسطين	قيمة (ت)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة قياس	المتغيرات
				ع(2)	م(2)	ع(1)	م(1)		
معنوي	0.000	12.91	34.92	0.47	26.22	1.67	13.31	درجة	التسديد من الثبات نحو السلة
معنوي	0.000	4.91	21.10	0.89	7.97	0.56	3.06	درجة	التمرير الصدري على الحائط

يبين الجدول (02) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) كذلك لأن قيمة (sig) كما يظهر من الجدول تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية.

3-1-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات (التسديد من الثبات- التمرير الصدري-) بكرة السلة للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي) جدول (03) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

نوع دلالة	Sig bilat	فرق متوسطين	قيمة (ت)	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة قياس	المتغيرات
				ع(2)	م(2)	ع(1)	م(1)		
معنوي	0.000	3.27	6.81	1.88	16.82	1.35	13.55	درجة	التسديد من الثبات نحو السلة
معنوي	0.000	2.13	11.64	0.97	5.49	0.66	3.36	درجة	التمرير الصدري على الحائط

يبين الجدول (03) إن قيم (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) كذلك لأن قيمة (sig) كانت بين (0.000 - 0.001) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية بأسلوب العرض التوضيحي في مهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية.

3-1-3- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية (التسديد من الثبات- التمرير الصدري) بكرة السلة.

جدول (4) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث.

الاختبارات	مجموعة تجريبية		نسب تحسن %	مجموعة ضابطة		نسب تحسن %	الفرق بين النسبتين	قيمة (ت)
	ع	س		ع	س			
التسديد من الثبات نحو السلة	0.47	26.22	96.994	1.88	16.82	24.132	72.812	17.95
تمرير صدري على الحائط	0.89	7.97	106.457	0.97	5.49	63.392	43.058	11.37

يبين الجدول (04) أن قيم (t) المحسوبة جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) وكذلك لأن قيمة (sig bilatéral) تساوي (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في مهارة (التسديد من الثبات نحو السلة - التمرير الصدري) ولصالح المجموعة التجريبية (الاكتشاف الموجه) كما كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية على التوالي (96.99% - 106.45%) وهي أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة التي كانت على التوالي (24.132% - 63.392%) .

3-2- مناقشة نتائج الاختبارات :

3-2-1- مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات (التسديد من الثبات نحو السلة- التمرير الصدري) بكرة السلة للمجموعة التجريبية (الاكتشاف الموجه)

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نجد ان قيم (ت) المحسوبة في اختبارات مهارات كرة السلة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وفق ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو فريق البحث ذلك إلى فاعلية البرنامج المطبق بأسلوب الاكتشاف الموجه ومن خلال المحاولات التكرارية اذ انه يعتمد على خطوات تبدأ من الشرح والعرض للمهارة المطلوب تعلمها وبعدها فأن التمرين على المهارتين يكون على شكل محاولات تكرارية

وترافق هذه المحاولات التغذية الراجعة الى المتعلمين على نحو فردي او جماعي على ضوء ادائهم ، وان الزيادة التدريجية لمجموعة المحاولات في التمرين التكراري قد ترسم الاداء وتثبته في ذهن الطالب مما يعزز تطوير الاداء واتقانه وان الشرح والعرض والتمرين على هاتين المهارتين وتسلسلها والتغذية الراجعة جاءت منسجمة مع اسلوب الاكتشاف الموجه ، فعملية التعزيز وتصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة مهمة وضرورية لمسايرة عملية التعلم هنا، ويذكر (schmidt) "إذ أنها "تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة أو الانجاز قبل أو خلال أو بعد الأداء وتعد احد المحاور المهمة المساعدة على عملية التعلم (schmidt, 1982, 528)، كما ان التدرج لمجموعة المحاولات في هذا الاسلوب يؤكد ويثبت الاداء في ذهن الطالب مما يعزز تطور الاداء المهاري ، وبذلك "تحقق مبدأ مهم جدا من مبادئ التعلم الحركي هو مبدأ التدرج في التعلم من الاكتساب الى التعلم وصولا الى الثبات وهذا هو التطور الطبيعي للتعلم الحركي للمهارة" (خيون، 2002، ص37)، إن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في تعلم هذه المهارة لأنه يعد من الأساليب العلمية الحديثة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو عملية التعلم كما انه يعمل على توفير وقت كافي لتطبيق وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء مما اتاح فرصة اكبر للتدريب على المهارة(فايزة،2001،ص40) كما أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص الإبداع على التفكير العلمي ، فضلا عن تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المراحل الفنية ، كما أن هذا الأسلوب يعمل على استثارة تفكير الطالب ويعمل على تشويقه ويجعله إيجابيا ويتفق هذا مع ما أكدته عزة عبد الحليم " في أن الأسلوب يجعل الدرس أكثر حيوية ويزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم مع مدرّسهم وزملائهم. (جاد،2003، ص174)

3-2-2- مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارات (التسديد من الثبات نحو السلة- التمرير الصدري) بكرة السلة للمجموعة الضابطة (العرض التوضيحي)

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نجد ان قيم (ت) المحسوبة في اختبارات الدافعية (رغم الدلالة الضعيفة) و اختبارات مهارات كرة السلة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن الفرق المعنوي ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة وفق ما جاء في الفرض الأول من الدراسة ، ويعزو فريق البحث ذلك إلى أن فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب لما يحتويه من شمولية كافية في التعلم لهذه المهارة ، إذ يشير (دان ، 1999) إن هدف تطوير الأداء المهاري "يتم من خلال القيام بالتمارين على المهارات مرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء" (جبر ، 2005، ص190)، كما ان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمراً هاماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء ، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين. (محبوب، 2000، ص85)، كما أن استخدام الصور التوضيحية التي اندرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة عرض النموذج الحي للمهارة، قد أتاح للمتعلم فهماً وإدراكاً واستيعاباً لطبيعة الحركة (الزيود وآخرون، 1999، ص 145)، فضلاً عن إدخال التمرينات الخاصة والمعتمدة على التكرارات التي قامت بها عينة هذه المجموعة خلال الوحدات التعليمية المحددة لها ضمن المنهج التعليمي، وهذا بدوره أدى إلى زيادة في اكتساب الأداء الفني للمهارتين التسديد والتمرير، حيث اكدت المصادر على أن التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي تساعد على اكتساب التعلم".

ويرى الباحث إذ أننا لا يمكن إغفال تأثيره وخاصة عند استخدامه في بدايات التعلم ومع الطلاب المبتدئين في تعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الرياضية ودوره في تقديم كم كبيراً من المعلومات والمعارف إلى الطلاب وقدرته في السيطرة على الأعداد المتزايدة من المتعلمين من جانب المدرس في الفصل الدراسي الواحد.

3-2-3- مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في

مهارات (التسديد من الثبات نحو السلة - التمرير الصدري) بكرة السلة

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية كانت اكبر منها للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحثان هذه الفروق الى المنهج التعليمي الذي تم تطبيقه بشكل علمي من حيث توفر الاجهزة والأدوات ودور مدرس المادة في طرح الاسئلة الخاصة بأسلوب الاكتشاف الموجه لتكون استجابة افراج المجموعة بشكل حركي على اخطاء المهارة، كما ان عدد الوحدات المقررة ضمن المنهج ولكل مهارة وعدد التكرارات المناسبة خلال الوحدة التعليمية والاستفادة من تنظيمها لزيادة سرعة التعلم واسلوب التمرينات التطبيقية المناسبة لدرجة صعوبة المهارة ومراعاتها للمرحلة التعليمية للمتعلمين وعلى ضوء قابليات الطلاب. بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء أولاً بأول والابتعاد عن التمارين الصعبة لأنها ربما لا تراعي الفروق الفردية، ويتفق هذا مع ما ذكره (مفتي ابراهيم حمادة) "بأن اختيار المدرب (المربي) لتمرينات صعبه سوف تزيد خبرة بعض الطلاب ولن تزيد خبرتهم جميعاً (حمادة، 1998، ص 199)، ويرى الباحثان إن وضوح الهدف العام من المنهج التعليمي وملائمته لمستوى المتعلمين المبتدئين وقابلياتهم ادى الى التحسن الواضح في الاداء وهذا ما اشار اليه (فؤاد ابراهيم قلادة) "ان وضوح الاهداف وتحديدها في صور سلوكية او مستويات اداء معينة فأنها تكون لها مغزى وفاعلية (قلادة، 1989، ص 177)، ومن الامور التي راعاها الباحثان خلال فترة تطبيق اسلوب الاكتشاف الموجه على عينة البحث هو استعمال التغذية الراجعة، وذلك من أجل الحفاظ على مستوى التعلم لديهم، من هنا تشير (ناهد عبد زيد الدليمي) "ان التغذية الراجعة تعني معرفة النتائج والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه الحركي. (الدليمي، 2008، ص 67)

كما أن تحديد تعاقب الخطوات إما أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية، وكل خطوة تبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة يجب أن يبنى الاكتشاف الموجه ليؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد.

من خلال محاولات الطلاب أداء الاستجابات المختلفة عن الأسئلة الموجه إليهم ويتفق هذا مع نتائج دراسة رابحو لطفي: " أن أسلوب الاكتشاف الموجه يشجع على التفكير العلمي، إذ أن قيام الطلاب باكتشاف تفاصيل دقيقة للمهارات بأنفسهم أدى إلى استيعابهم للنواحي الفنية بالمهارات فتم التعلم "(الطفي، 1999، ص 24)

ويرى الباحثان أنه بالإضافة إلى التكرارات التي تضمنها أسلوب الاكتشاف وكذا التغذية الراجعة المتزامنة وما لها من أهمية في تصحيح مسار التعلم وتوجيه المتعلم نحو الإجابة الصحيحة، فإن ذلك كله ساهم في إعمال وتفعيل العمليات العقلية وتنشيط فكر المتعلم من خلال القيام بعدة عمليات للوصول للإجابة الصحيحة للسؤال المطروح منها البحث الاستقصاء والتحليل وكذا اتخاذ القرار . فهذا الأسلوب يتم بمصادر الاهتمام والدافع والتشويق إلى التعلم والانتباه التلقائي والعمل النشط كما يكون سلوك المتعلم في هذا الأسلوب سلوك مستقل كفرد وكعضو في مجموعته، كما أن ترابط وتنظيم أجزاء الدرس وتسلسل الأسئلة فيه يساعد المتعلم على الفهم واكتشاف والوصول الى ما يقصده المعلم ويهدف اليه وهذا يتفق مع ما ذكره (مروان عبد المجيد وضياء حسن بلال) في انه توجد خطوتان اساسيتان لدرس التربية الرياضية في الاكتشاف الموجه وهي تحديد مادة الدرس وترتيب الخطوات ، اذ ان كل خطوة فيه تكون مبنية على الاستجابة في الخطوة السابقة لها (مروان وضياء ، 2001 ، ص 229)

تتفق داستنا مع عديد الدراسات منها دراسة بلكاسم موهوبي وآخرون (1996)، و دراسة محمد حسن الوزني وآخرون (2006) ، ودراسة ناهدة عبد زيد الدليمي، وآخرون (2006)، دراسة صالح شافي ساجت وآخرون (2012)، دراسة محمود داود الربيعي، حازم علي غازي (2016)، رواء علاوي كاظم (2017)، دراسة مجاهد مصطفى (2017)، والتي لا تدع مجالاً للشك عن اسهام أسلوب الاكتشاف الموجه في عملية تعلم المتعلم حيث يعد الاكتشاف من الاساليب التي توفر للطالب فرص استكشاف الحركة والتجريب وتنمية صفات المبادرة والإبداع حيث أن جوهرها هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب.

4- الاستنتاجات:

- 1- يؤثر البرنامج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه والعرض التوضيحي إيجاباً في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لدى تلاميذ ثانية متوسط
- 2- تفوق المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه على أسلوب العرض التوضيحي في نسب التحسن بين القياسين البعدين في تعلم مهارات كرة السلة

- التوصيات:

- 1- استخدام بأسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس لعبة كرة السلة ولجميع المستويات نظراً لما أكدته عديد الدراسات على فاعليته في العملية التعليمية.
- 2- عقد دورات تدريبية وتأهيلية وورش عمل لمعلمي (المبتدئين) التربية البدنية لتعريفهم وتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ملا له من أهمية في تنشيط فكر المتعلم.
- 3- إجراء دراسات أخرى مماثلة على مراحل عمرية وتعليمية مختلفة لم تتناولها دراستنا
- 4- اجراء المزيد من الدراسات تتناول اساليب اخرى غير مباشرة (حل المشكلات، العصف الذهني.....) على فعاليات وانشطة ومهارات فردية وجماعية.

5. المراجع:

- محمد محمود الحيلة(2003): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط 3، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- زهير يحيى محمد علي، اثر استخدام اسلوب مخصص النفس في تعليم اداء محدد في أنواع التصويب بكرة السلة (بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضة، عدد 38، جامعة الموصل
- كلية التربية الرياضية، (2004)
- رواء علاوي كاظم(2019): تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير اداء مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 12،

- صالح شافي ساجت، وعد عبد الرحيم فرحان، (2012)، أثر استخدام أسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التهديد من الحركة بكرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد السادس، العدد الثاني، بابل، العراق
- ناهد عبد زيد الدليمي(2008): أساسيات في التعلم الحركي، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، العراق.
- يعرب خيون(2002): التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد.
- مروان عبد المجيد وضياء حسن بلال، (2001). اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان .
- مفتي إبراهيم حمادة؛ التدريب الرياضي الحديث، تخطيط، تنظيم، قياده،: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998)
- فؤاد سليمان قلادة(1989): الأهداف التربوية وتدریس المناهج، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية.
- محمود الربيعي وسعيد صالح حمد، (2010). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة منارة، اربيل.
- الهاشمي، عبد الرحمان عبد علي، طه علي حسين الدليمي، (2008)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن
- نادر فهمي الزيود وآخرون،(1999). التعليم والتعلم الصفي، ط4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن
- وجيه محجوب(2000):التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد
- قاسم لزام جبر، (2005). موضوعات في التعلم الحركي، بغداد.
- الهاشمي، عبد الرحمان عبد علي، طه علي حسين الدليمي(2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي (1999)، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب، الموصل.
- Schmidt ,A , (1982) . Motor control and Learning , A Behavioral emphasis: (Champaign Hlinois)